[71] شكراك معقود بايماني * حكم في سري وإعلاني عقد ضمير وفم ناطق * وفعل أعظاء وأركان فقلت: هذا أعز الله الامير أحسن من الاول، فقال: أحسن منه ما سرقته منه، قلت وما هو ؟ قال: حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح بنيسابور، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى الكاظم قال: حدثني أبي جعفر الصادق، قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي السجاد، قال: حدثني أبي الحسين السبط، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الايمان عقد بالقلب ونطق باللسان، وعمل بالاركان، قال: فعدت إلى أبي العباس بن الفرات فحدثته الحديث فانتسخه. قال أبو أحمد: فكان أبو الصلت في مجلس أخي بنيشابور، وحضر مجلسه متفقهة نيشابور وأصحاب الحديث منهم، وفيهم إسحاق بن راهويه فأقبل إسحاق على أبي الصلت فقال: يا أبا الصلت أي إسناد هذا ما أغربه وأعجبه ؟ قال: هذا سعوط المجانين الذي إذا سعط به المجنون برأ باذن الله تعالى. قال أبو المفضل: حدثت على أبي علي ابن همام عما تقدمه من حديثه عن أبي أحمد وسألني في الحديث الثاني أن امليه عليه من أجل الزيادة فيه والشعر فأمليته عليه (1). بيان: قوله " برا " يمكن أن يقرأ بضم الباء وكسرها " على إضافة " أي ضيافة والمعنى كان عنده أضياف كثيرون (2) قوله " ما سرقته منه " كأن المعنى ما أخفيته منه ولم أذكره له، والان أذكره، وكأنه سماه سرقة إشارة إلى أنه لما كان قابلا لسماع هذا الحديث ولم أذكره له فكأني سرقته منه، ويمكن أن

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2 ص 65 و 66. (2) في المصدر " على اضاقة " وهو المناسب لما بعده، يقال: أضاق الرجل اضاقة: ذهب ماله وافتقر.

_____